

طافوا للوداع وسافروا يوم الحادي عشر ووكلوا من يرمي عنهم اليوم الثاني عشر
بعض الحجاج عندما رموا جميع الجمرات يوم الحادي عشر من ذي الحجة، استأجروا من يرمي عنهم يوم
الثاني عشر، وذهبوا إثر ذلك إلى مكة وطافوا طواف الوداع، وذهبوا إلى جدة وركبوا الطائرة؛ ولأن
تذكرة الطائرة محددة بذلك الوقت فلا بد من الحضور. هل حجهم صحيح؟ وهل عليهم دم؟ وكم عدد
الذبائح عليهم؟

الحمد لله

"إذا كان الواقع كما ذكر فحجهم صحيح لكنه ناقص بمقدار ما نقصوه من انصرافهم قبل أن
يبیتوا بمنى ليلة الثاني عشر، ويرموا الجمرات الثلاث بعد زوال ذلك اليوم، ويودعوا
بعده، وهم بلا شك آثمون لفعلهم هذا، المخالف لقوله تعالى: (وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ
لِلَّهِ)، وقوله عليه الصلاة والسلام: (خذوا عني مناسككم)، وعليهم أن يستغفروا الله
ويتوبوا إليه من ذلك، وعلى كل واحد منهم على القول الراجح دم يجرى في الأضحية عن
ترك المبيت، وآخر عن ترك رمي الجمرات، وثالث عن ترك الوداع؛ لأنهم في حكم من لم يرم؛
لنفرهم قبل الرمي، وفي حكم من لم يودع؛ لوقوع طواف الوداع قبل إكمال مناسكهم.
وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم"

انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن

باز، الشيخ عبد الرزاق عفيضي، الشيخ عبد الله بن غديان .

"فتاوى اللجنة الدائمة" (11/292)

□